إذكر فيتعدى إلى واحد فعلى هذا يكون كماء أنزلناه خبر مبتدأ محذوف أي هو كماء وأن يكون بمعنى صير فيكون كماء مفعولا ثانيا فاخلتط به قد ذكر في يونس تذروه هو من ذرت الريح تذروه ذروا أي فرقت ويقال ذرت تذرى وقد قرىء به ويقال إذرت تذرى كقولك إذريته عن فرسه إذا ألقيته عنها وقرىء به أيضا .

قوله تعالى ويوم نسير الجبال أي وإذكر يوم وقيل هو معطوف على عند ربك أي الصالحات خير عند ا وخير يوم نسير وفي نسير قراآت كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي وقيل لكل انسان و بارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة أي وقد حشرناهم .

قوله تعالى صفا حال بمعنى مصطفين أي مصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا أو مفعولا لهم فيكون حالا أيضا و بل هاهنا للخروج من قصة إلى قصة .

قوله تعالى لا يغادر في موضع الحال من الكتاب .

قوله تعالى وإذ قلنا أي وإذكر الا إبليس استثناء من غير الجنس وقيل من الجنس و كان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق انما أدخل الفاء هنا لأن معنى الا إبليس امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف أي بئس البدل هو وذريته للظالمين حال من بدلا وقيل يتعلق ببئس .

قوله تعالى ما أشهدتهم أي إبليس وذريته ويقرأ أشهدناهم عضدا يقرأ بفتح العين وضم الضاد وبفتح العين وضمها مع سكون الضاد والأصل هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لآن الجمع في حكم الواحد إذ كان المعنى أن جميع المضلين لا يصلح أن ينزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز أن يكون اكتفى بالواحد عن الجمع .

قوله تعالى ويوم نقول أي وإذكر يوم نقول ويقرأ بالنون والياء وبينهم ظرف وقيل هو مفعول به أي وصيرنا وصلهم اهلاكا لهم والموبق مكان وان شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا ووبق يوبق وبقا .

قوله تعالى مصرفا أي انصرافا ويجوز أن يكون مكانا أي لم يجدوا مكانا ينصرف إليه عنها وا أعلم